

تاريخ الـبرسال (2019-08-14). تاريخ قبول النشر (2019-05-11)

اسم الباحث الأول: أ. د. حمدي شحده محمود زعرب^{*1}

اسم الباحث الثاني (إن وجد): أ. جابر أحمد جابر العمصي²

الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة

الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة

¹ اسم الجامعة والبلد (للأول)

² اسم الجامعة والبلد (للتاني)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Hzeurb@iugaza.edu.ps

العوامل التي تساهم في توجه الشركات لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل التي قد تساهم في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المسح الشامل للشركات البالغ عددها 20 شركة حيث تم توزيع 82 إستبانة على المحاسبين والماليين في تلك الشركات لكونهم على دراية بالنظم المستخدمة في شركاتهم، وقد تم إسترداد (63) إستبانة بنسبة (77%). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن ثقة المستخدمين المحتملين في شبكة الانترنت تساهم إيجابياً في توجه الشركات العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد النظام المحاسبي على الانترنت، وأن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام وموثوقية النظام والثقة في الانترنت المدركة للتطبيقات المحاسبية على الانترنت تساهم إيجابياً في توجه المستخدمين المحتملين لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت في الشركات العامة العاملة في قطاع غزة. وقد خلصت الدراسة الى عدة توصيات منها: الاهتمام بالفائدة المدركة التي تُقلل من درجة عدم التأكد وتزيد من معرفة المستفيدين عند إتخاذهم القرارات المختلفة، والأخذ بعين الاعتبار سهولة الاستخدام والسلوك المتوقع لمتخذ القرار ومستخدمي التطبيقات المحاسبية على الانترنت، وزيادة الاهتمام بموثوقية النظام الذي يُقاس بمبادئ SysTrust، والاهتمام بالثقة بالانترنت لما لها من أهمية بالقرارات المتعلقة باعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

كلمات مفتاحية: نموذج قبول التكنولوجيا، موثوقية النظام، الثقة في الانترنت، التطبيقات المحاسبية.

Factors Contributing to the Corporate Orientation to adopt Online Accounting Applications (Applied study on public Companies operating in the Gaza Strip)

Abstract:

This study aimed to identify the factors that may contribute to the orientation of public companies operating in the Gaza Strip to adopt online accounting applications, in order to achieve the objectives of the study, a comprehensive survey method was used for the 20 companies, eighty eight questionnaires were distributed to accountants and financiers in these companies because they are familiar with the systems used in their companies, and a total of 63 responses were received, giving a response rate of (77%).

The study found several results, including: The confidence of potential users in the Internet contributes positively to the orientation of public companies operating in the Gaza Strip to adopt the accounting system on the Internet, and the perceived benefit, ease of use, reliability of the system and the confidence in the online accounting applications contribute positively to the orientation of potential users to adopt online accounting applications in public companies operating in the Gaza Strip.

The study concluded several recommendations, including: interest in perceived benefit that reduces the degree of uncertainty and increase the knowledge of the beneficiaries when taking various decisions, taking into account the ease of use and the expected behavior of decision-makers and users of accounting applications on the Internet, and increasing interest in the reliability of the system measured by the principles of SysTrust, and interest in Internet confidence because of its importance in decisions related to the adoption of accounting applications on the Internet.

Keywords: Model acceptance technology, System Reliability, Trust in the Internet, Accounting applications.

مقدمة:

إعتمد الأفراد والمؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات لإدارة أعمالهم عبر العصور، وتعتمد في العصر الحالي على نحو متزايد على أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير، وأصبح التحدي الذي يواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في هذه المرحلة هو كيفية مساعدة المنشآت في مواجهة التطورات السريعة المتتالية في بيئة المال والأعمال. وتعتبر تكنولوجيا الحوسبة السحابية- التي تضمن وصول مناسب ودائم في أي وقت الى الشبكة، لمشاركة مجموعة كبيرة من المصادر الحوسبية- التطور الأحدث في الأفكار والتطبيقات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وبناءً على ما تقدم فإن كثيراً من الشركات العالمية اليوم إتجهت الى استخدام أحدث التقنيات في مجال الحوسبة السحابية ومنها التطبيقات المحاسبية على الانترنت مثل تطبيقات (Atlassian Confluence, slack, teamwork project, ManageEngine, Procore) حتى تلائم التطورات في متطلبات العمل ومواجهة الصعوبات الفنية والادارية التي تواجهها إدارة هذه الشركات.

ولما كان الاعتماد الكبير من الشركات العالمية الكبرى اليوم على استخدام التطبيقات المحاسبية على الانترنت لما لها من دور مهم يمكن أن تؤديه، وما يترتب على فشل هذه التطبيقات في القيام بدورها بات من الضروري الاهتمام بموثوقية النظم المحاسبية على الانترنت لما لها من أهمية وتأثير على توجه الشركات لاعتماد هذه النظم نتيجة لذلك إستحدث كل من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين Canadian Institute of Chartered Accountants (CICA) مجموعة جديدة من خدمات التأكيد Assurance Services التي تنقسم الى خدمة ضمان موثوقية النظم المعروفة بموثوقية النظام (SysTrust) التي تهدف إلى قياس الموثوقية التشغيلية لنظم وخدمة الثقة في المواقع الالكترونية (WebTrust) للتغلب على مشاكل الثقة في نظم المعلومات الالكترونية.

مشكلة الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي إلى تطور ملموس في طبيعة الخدمات المتاحة على الانترنت بشكل عام والاستفادة من البرامج المحاسبية بشكل خاص، إلا أنه رغم وجود هذه الخدمات المتطورة وتوافرها على الانترنت لا يزال هنالك ضعف ملحوظ في تبني هذه الخدمات من قبل مستخدمي الانترنت (السميرات والعضايلة، 2017) وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

ماهي العوامل التي تساهم في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت؟ ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى مساهمة موثوقية النظام في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت؟
2. ما مدى مساهمة الثقة في الانترنت في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت؟
3. ما مدى مساهمة الفائدة المدركة في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت؟

4. ما مدى مساهمة سهولة الاستخدام في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت؟

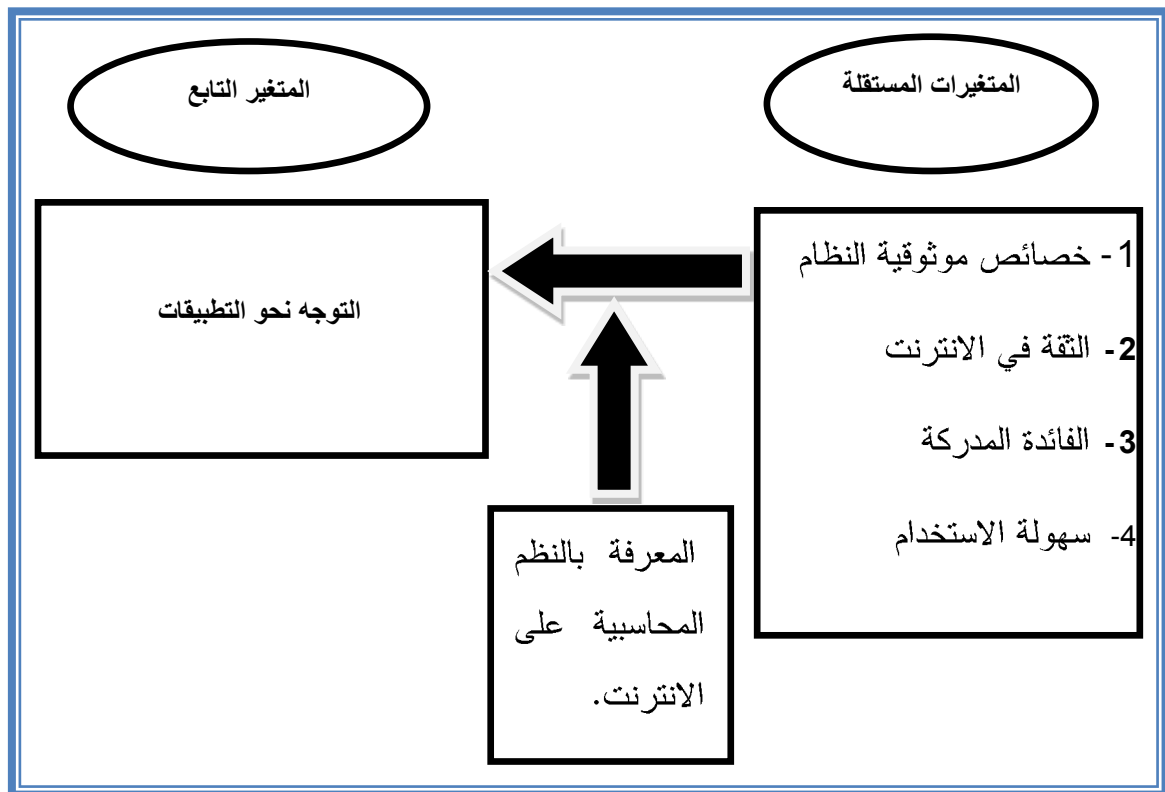
أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في التالي:

1. تقديم نظرة عامة عن مفهوم التطبيقات المحاسبية على الانترنت، والاجراءات المستقبلية الواجب إتخاذها من تحسين تصميم السياسات الرامية الى تعزيز قبول واعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.
2. دراسة أهم العوامل التي قد تساهم في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

إنموذج الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة ثلاثة متغيرات هي: المتغير المستقل ويتضمن العوامل الاربعة التي تساهم في التوجه لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت، والمتغير التابع وهو التوجه لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت والمتغير المعدل وهو المعرفة بالنظم المحاسبية على الانترنت. والشكل التالي يوضح ذلك.



فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

تعتبر خصائص موثوقية النظام من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

الفرضية الثانية:

تعتبر الثقة في الانترنت من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

الفرضية الثالثة:

تعتبر الفائدة المدركة من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

الفرضية الرابعة:

تعتبر سهولة الاستخدام من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إستجابة مجتمع الدراسة حول العوامل التي تساهم في توجه الشركات لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت تعزى للمعرفة بالنظم المحاسبية على الانترنت.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة البالغ عددها 20 شركة حسب إحصائية وزارة الاقتصاد الفلسطيني لبدية عام 2018 وإستخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل للشركات وإستهدف البحث العاملين في الدائرة المالية (محاسبين وماليين) في تلك الشركات لكونهم على دراية بالنظم المستخدمة في شركاتهم، حيث تم توزيع 82 إستبانة على الشركات محل الدراسة، وتم إستبعاد 19 إستبيان نظراً لعدم اكتمالها بنسبة إستجابة تصل إلى 77%.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث دار البحث في محورين أساسيين، الأول نظري اشتمل على مراجعة المراجع والدراسات العلمية المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة لتعظيمه بالإسهامات العلمية التي قدمتها تلك المراجع والدراسات، أما الثاني ميداني اعتمد على جمع البيانات والمعلومات من خلال تصميم استبانته تضمن الجوانب الرئيسة لمحاول الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة قابيل وعبد المطلب (2016):

هدفت الدراسة الى تعريف مفهوم الحوسبة السحابية الالكترونية وطبيعة الحوسبة السحابية، وكيفية استخدام السحابة الالكترونية في تطوير الخدمات الضريبية في مصلحة الضرائب المصرية، وتوصلت الى اقتراح امكانية استخدام السحابة الالكترونية في تطوير الخدمات الضريبية والاتصال الشبكي الالكتروني.

دراسة (Cleary & Quinn, 2016) :

هدفت الدراسة استكشاف كيفية استخدام البنية التحتية المحاسبية والشؤون المالية على السحابة وأثرها على أداء الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (المشاريع الصغيرة والمتوسطة)، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن النظم المحاسبية السحابية لها تأثير إيجابي على رأس المال البشري، وعلى هيكل رأس المال، وعلى الرغم من إيجابية العلاقة فإن العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية.

دراسة عياش وغانم (2014):

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تطبيق نظام المعلومات داخل المؤسسات الجزائرية والبحث في مختلف المتغيرات التي تؤثر على هذا التطبيق واختبار العلاقة بين تصور الفائدة المدركة (Perceived Usefulness) والتوجه لاستخدام نظام المعلومات، واختبار العلاقة بين سهولة الاستخدام (Perceived Ease of Use) والتوجه لاستخدام نظام المعلومات، وتحديد العلاقة بين المخاطر المتصورة من نظام المعلومات واستخدامه داخل المؤسسات الجزائرية، وخلصت الدراسة الى ملائمة استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ونموذج المخاطر المتصورة لقياس الابعاد المختلفة لاستخدام نظام المعلومات، فتصورات نموذج (TAM) من خلال تصور الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام، شرحت اعتماد نظام المعلومات إضافة الى تفسير العلاقة بينه وبين المخاطر المتصورة.

دراسة (Greenberg and et al, 2012) :

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير موثوقية النظام SysTrust على توجه الشركات لإعتماد أنظمة المحاسبة على الانترنت، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تصورات المستخدمين المحتملين لمبادئ موثوقية النظام SysTrust الثلاثة واحدة، مما يشير إلى أنها تدل على موثوقية النظام على النحو المقترح من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA)، وعلاوة على ذلك أظهرت الدراسة أن موثوقية النظام كما هو محدد من قبل أربعة مبادئ لموثوقية النظام يؤثر على توجه المستخدمين المحتملين لاعتماد النظم المحاسبية على الانترنت.

دراسة (Christauskas & Misevicien, 2012) :

هدفت الدراسة الى التعرف على المزايا والمخاطر من استخدام المحاسبة السحابية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وأظهرت الدراسة أن النظم المحاسبية التقليدية في كثير من الأحيان لا تدعم العمل بشكل صحيح، قد تكون الأسباب أن النظم هي في معظمها كبيرة جداً ومعقدة لاستيعاب التقنيات بكاملها أو المعلومات التقليدية ليست فعالة. وأن هناك حاجة إلى اعتماد أحدث التقنيات في الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومن أحدث الاتجاهات في عالم تكنولوجيا المعلومات هي النظم المحاسبية السحابية. وإن نقل المحاسبة إلى "سحابة" هو حل جديد ومبتكر يمكن أن تساعد في إنقاذ أموال كبيرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومع ذلك فإن له مخاطره الخاصة جداً، وتشير الدراسة الى المزايا والمخاطر من أحدث التقنيات في هذا المجال.

دراسة عبد العزيز (2010م):

هدفت الدراسة الى تحليل المخاطر المهددة لأمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وسلامتها والناجمة عن تطور متغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعرف على الإطار الفكري لخدمات الثقة SysTrust الذي تم وضعه من قبل

المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICS) للتغلب على مشاكل الثقة في نظم المعلومات الالكترونية، وتوصيف هذه الخدمة، ومناقشة القضايا المرتبطة بها ومقارنة ذلك ببيئة الأعمال اليمنية، توصلت الدراسة الى وجود ما يعرف بفجوة الثقة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة الأعمال اليمنية، وأكدت الدراسة على أهمية المبادئ الخمسة لخدمات الثقة SysTrust في النظم الالكترونية، ووجود فرص حقيقية لأداء هذه الخدمة في بيئة الأعمال اليمنية فيما عدا أن المراجعين غير مؤهلين لأداء هذه الخدمة، وتوصلت الدراسة الى أن أداء خدمة الثقة في النظم الالكترونية يؤدي الى زيادة فعالية المعلومات المحاسبية الالكترونية من حيث قدرتها على توفير معلومات موثوق فيها من جهة وملائمة من جهة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الانترنت، ومدى اعتمادها وما هي العوامل المؤثرة عليها، ورغم الجوانب المختلفة التي تناولتها الدراسات السابقة تأتي هذه الدراسة لتحديد العوامل التي تساهم في توجه الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت- التي تعمل في ظل ظروف بيئية واقتصادية ذات طبيعة خاصة تختلف عن تلك التي أجريت عليها الدراسات السابقة- وستتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم استبانة تتناسب مع ظروف الشركات المساهمة العاملة في قطاع غزة.

النظم المحاسبية على الانترنت والعوامل المؤثرة على اعتمادها:

أدى إنتشار إستخدام النظم الالكترونية في كثير من المنشآت إلى حدوث تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب، فقد تطور دور المحاسب بالمنشأة وأصبح أكثر فعالية في المساهمة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ومساعدة الإدارة في صنع القرارات، بدلاً من إستنزاف وقته وجهده في وظائف حفظ السجلات والدفاتر (مثل تسجيل قيود اليومية وترحيلها إلى دفاتر الأستاذ وإعداد ميزان المراجعة) يدوياً. (موسكوف وسيمكن، 2005م، ص7).

فنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عبارة "عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة حاسبات شخصية، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة حاسوبية خادمة ومضيفة، تبني على أساس نظم المعالجة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان." (ياسين، 2005م، ص21).

مفهوم التطبيقات المحاسبية على الانترنت:

يمكن اعتبار التطبيقات المحاسبية على الانترنت جزءاً من الحوسبة السحابية وهي "مصطلح يشير إلى الأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر شبكة الانترنت والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف إستغلال قدرات وإمكانيات مزود الخدمة الفائقة دون الحاجة إلى شراء أجهزة باهظة الثمن في الشركة للقيام بنفس المهام، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تشمل قدرات معالجة برمجية، ويستطيع المستخدم عند إتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تُبَسِّط وتُجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية" (شلتوت، 2013م، ص1)

كما عرف (مكاوي، 2013م، ص1) مفهوم الحوسبة السحابية على أنها "تطبيق موجود على الإنترنت والمستخدم يكون قادراً على إستخدامه دون الحاجة لمعرفة أية تفاصيل تقنية عنه فكل ما ما يتطلب منه معرفة إسم المستخدم وكلمة المرور

الخاصة به، والسحابة هنا ترمز لشبكة الإنترنت نفسها، فالمستخدم يطبق نفس الميزات كما لو كان محملاً على جهازه الخاص، مع ميزة إضافية توفر إمكانية استخدام التطبيق من كافة الأجهزة المحمولة وغير المحمولة بما فيها الهواتف الذكية، وأي تعديل يتم من خلال أحد هذه الأجهزة يتم مزامنته عبر كافة الأجهزة الأخرى".

فوائد التطبيقات المحاسبية على الانترنت

في التطبيقات المحاسبية على الانترنت تدفع الشركة فقط رسوم الاشتراك الشهري لمزود الخدمة المحاسبية عبر الإنترنت لاستخدام النظام، ويمكن للمستخدمين المرخص لهم بما في ذلك مدير الشركة والموظفين الانتقال إلى موقع مزود خدمة المحاسبة عبر الإنترنت وتسجيل الدخول إلى النظام، ومعالجة المعاملات المحاسبية تماماً وقد بين (Cisco,2010,P2) و(Wyld, 2009,P6) مزايا الحوسبة السحابية وهي كالتالي:

- التقليل من عمليات الصيانة المطلوبة.
- تحسين المرونة والكفاءة في استخدام الموارد.
- تحسين القدرات التعاونية.
- خفض متطلبات البنية التحتية لتقانة المعلومات وتكاليف الدعم.
- توفير قدرات البنية التحتية وقوة الحوسبة بناءً على الطلب.
- تحسن من قدرات تفادي الكوارث والتعافي منها.
- توفر نظم المعلومات المحاسبية على الانترنت تكاليف كبيرة وباهظة على مستخدميها نتيجة عدم الاضطرار إلى استخدام أجهزة خاصة بعد شرائها وكذلك تكاليف صيانتها الدورية.
- توفر التطبيقات المحاسبية على الانترنت دخولاً آمناً على البيانات والمعلومات المخزنة عليها بشرط توفر الدليل على أن المستخدم له الحق في الاطلاع على هذه البيانات واستخدامها كما تعتبر التطبيقات المحاسبية على الانترنت وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية فقدان.

مكونات التطبيقات المحاسبية على الانترنت:

للتعامل مع تقنية التطبيقات المحاسبية على الانترنت لابد من توافر العناصر التالية (كلو، 2015، ص5):

1. المستفيد أو العميل الذي سوف يستخدم هذه التقنية وينتفع من خدماتها من خلال استخدام جهاز حاسبه الشخصي أو هاتفه المحمول الذي يشترط ارتباطه بشبكة الانترنت.
2. المنصات: وهي الجهات المانحة لهذه الخدمة من خلال توفير سيرفرات عملاقة في ساعاتها التخزينية وسرعة معالجاتها للبيانات.
3. البنية التحتية: وهي البنية التحتية للسحابة والتي يعتمد عليها في تقديم الخدمة وتشمل توفر الحاسبات الشخصية وشبكة الانترنت والمساحات التخزينية للمعلومات.

4. التطبيقات: وهى البرامج التطبيقية التي يمكن أن يشغلها المستفيد في السحابة، وتشمل برمجيات معالجة النصوص والعرض والجداول وخدمات تنقل المعلومات والتشارك بها.

العوامل المؤثرة على توجه الشركات لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت:

وفقاً لدراسات سابقة توجه المستخدمين نحو إعتماد التطبيقات المحاسبية على شبكة الإنترنت تعتمد على القبول والثقة للنظام، وقد دُرِس قبول المستخدمين لنظم المعلومات على نطاق واسع بناء على نموذج Technology Acceptance Model (TAM) (Davis, 1989)، ووفق النموذج (الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام) هما العاملان الرئيسان اللذان يحددان توجه المستخدمين لقبول واعتماد نظم المعلومات، وتُعرف الفائدة المدركة على أنها الدرجة التي يعتقد فيها العميل أن استخدام نظام معين من شأنه أن يساعده على أداء وظيفته بشكل أفضل ويعزز أدائه، وتعرف سهولة الاستخدام على أنها الدرجة التي يعتقد فيها العميل أن استخدام نظام معين خالي من الصعوبات والجهود (Davis, 1989, p2)، والشعور بالقلق عند بعض الشركات حول المستويات المقبولة لدرجة تسهيل وإتاحة التطبيقات التي تقدمها النظم المحاسبية على الانترنت يؤثر على توجه الشركات لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت، ويمكن القول إن إدراك المحاسبين للبيانات المحاسبية يعتمد على مدى ثقافتهم الإدارية والمحاسبية المتأتية عن طريق الدراسة والمطالعة والمدة الزمنية الكافية في تعاملهم مع نوعية معينة من تلك البيانات، وبذلك فإن هذا الإدراك سوف يختلف بين المحاسبين اعتماداً على هذه العوامل بما يعني أن على الشركات المقدمة للنظم المحاسبية على الانترنت أن يأخذوا بعين الاعتبار السلوك المتوقع لمتخذ القرار ومستخدمي الأنظمة المحاسبية على الانترنت، وأن تعمل إدارة نظم المعلومات المحاسبية والشركات المبرمجة للأنظمة المحاسبية على الانترنت وفي ذهنها بعض الأفكار والاحتمالات عن ذلك السلوك.

ومن جهة أخرى فإن موثوقية النظام (SysTrust) من العوامل التي تؤثر على توجه المستخدمين لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت، وهذا يعني أن المزيد من الثقة عند المستخدمين المحتملين لنظم المعلومات المحاسبية على الانترنت، فإنه من الأرجح إعتماد النظم على الانترنت، وبما أن نظم المعلومات المحاسبية على الانترنت تعمل على شبكة الانترنت فإن الثقة تشمل أيضاً الثقة في الانترنت التي تهدف لتقديم ضمانات حول الأمن والخصوصية على شبكة الانترنت، والتوافر، والسرية في المعاملات التجارية الإلكترونية، وللاعتماد على المعلومات الصادرة عن النظم المحاسبية على الانترنت والوثوق بها يلزم توافر 5 خصائص فرعية وهي: (AICPA, 2006, p5)

الأولى: أمن النظام:

يعرف أمن نظم المعلومات المحاسبية بكونه درجة الحماية التي يتمتع بها النظام ضد الوصول غير المشروع بنوعيه المادي والمنطقي (AICPA, 2006, P5)، وتعتبر مستويات الأمن الجيدة أداة مهمة لتقليل المخاطر والتهديدات الناجمة عن الاستخدام غير الأخلاقي للبيانات (مثل تدمير، تعديل، وتسريب البيانات) كما تعتبر مستويات الأمن الجيدة لنظام المعلومات المحاسبية أداة لتقليل المخاطر المرتبطة بالاستخدام المادي غير المشروع مثل السرقة والاتلاف المقصود لبعض مكونات النظام، وبغرض تعزيز أمن النظام يجب تصميم بنية تكنولوجية آمنة من ناحية واعتماد سياسات وإجراءات فصل وظيفي خصوصاً ما يتعلق بوظائف معالجة وحيازة البيانات، واستخدام نظم رقابة الوصول المادي والمنطقي وتعزيز إجراءات حماية الحواسيب

الشخصية، واستخدام منظومة الأجهزة والبرمجيات لحماية شبكات الأعمال، وتنفيذ متطلبات عمل التجارة الإلكترونية (Andrew, Ravi, 1999)

الثانية: جاهزية النظام:

تُعرف جاهزية النظام بأن النظام متاح للتشغيل والاستخدام على النحو الملتزم أو المتفق عليه، وينطوي مفهوم استخدام النظام على القدرة على تنفيذ أنشطة دورة معالجة البيانات من إدخال، وتخزين، ومعالجة، وإعداد تقارير بأكبر كفاءة ممكنة (AICPA, 2006, P5).

الثالثة: نزاهة وسلامة العمليات:

تُعرف سلامة عمليات نظام المعلومات المحاسبية بكونها درجة تمام ودقة، وشرعية عمليات المعالجة للبيانات في نظام المعلومات المحاسبي، وفي الغالب توصف سلامة نظام المعلومات المحاسبي بكونها جيدة إذا كان قادراً على تنفيذ سلسلة عمليات المعالجة المخططة ضمن جداول الزمن الموضوعية من ناحية، مع ضمان عدم حصول أي وصول أو استخدام غير مشروع لموارد عمليات المعالجة من ناحية أخرى. (AICPA, 2006, P5)

الرابعة: سرية معلومات الشركة:

وتعرف سرية المعلومات بأنها مجموعة الاجراءات التي تسهم في الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالشركة، سواء بعملية جمعها، أو معالجتها أو تخزينها بحيث لا بد من وضع سياسات وإجراءات من شأنها الحفاظ على سرية المعلومات مع توثيقها وتحديد مسؤولية صيانة النظام والآلية المتبعة في ذلك. بالإضافة إلى تقييم هذه الآليات من فترة لأخرى. (مشتهى واخرون، 2011م، ص24)

الخامسة: خصوصية معلومات الزبائن:

تحتاج الشركات دائماً للاحتفاظ بمعلومات مفصلة عن الزبائن والعملاء وطبيعة عملهم وبعض هذه المعلومات قد تكون حساسة لذلك يجب الاحتفاظ بسرية وخصوصية معلومات الزبائن، فالمقصود بخصوصية معلومات الزبائن بأنها مجموعة من الإجراءات التي تضمن حماية المعلومات في النظام بحيث منع أي شخص غير المصرح لهم للوصول إلى تلك النظم، ويؤدي غياب خصوصية المعلومات إلى فقدان الثقة مما يجعله عبئاً على الشركة وعلى هذا الأساس يجب حماية الشركة والمعلومات من الأضرار التي قد تؤدي إلى فشل الأداء وتعود بالخسارة على الشركة والعاملين فيها، ولضمان أمن المعلومات وسريتها هناك طرائق دقيقة وملائمة وموثوق منها على سبيل المثال: الجدران النارية وكلمة السر والتشفير وغيرها من الطرائق التي تستخدم لعدم إفشاء المعلومات الخاصة بالزبائن (عبد الكريم وربيعي، 2013م، ص1).

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:

استخدم الباحثان معيار ليكرت الخماسي في قياس الإجابات على فقرات الاستبانة، وتتحصر الإجابات المستخدمة كالتالي (5) تعني دائماً وباستمرار، (4) تعني دائماً، (3) أحياناً، (2) نادراً، (1) إطلاقاً، وقد قسمت الاستبانة إلى أربعة محاور بالإضافة لمحور المعلومات الأولية، فالمحور الأول خاص بالعوامل المرتبطة بموثوقية النظام، واحتوى على (8) فقرة، والمحور الثاني خاص بالعوامل المرتبطة بالثقة في الانترنت، واحتوى على (4) فقرات، والمحور الثالث تناول العوامل المرتبطة بالفائدة

المدركة، واحتوى على (7) فقرات، بينما المحور الرابع مرتبط بالعوامل المرتبطة بسهولة الاستخدام واشتمل على (7) فقرات، وبذلك يكون المجموع الكلي لفقرات الاستبيان (26) فقرة.

قبل القيام بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة تم التأكد من صدقه، حيث تم احتساب صدق الاتساق البنائي للاستبيان، وذلك بحساب ايجاد العلاقة بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول رقم (1) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	قيمة الاحتمال
العوامل المرتبطة بموثوقية النظام.	0.836	0.000
العوامل المرتبطة بالثقة في الانترنت.	0.657	0.000
العوامل المرتبطة بالفائدة المدركة.	0.819	0.000
العوامل المرتبطة بسهولة الاستخدام.	0.828	0.000

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لكل فقرة وللمعدل الكلي للفقرات، ويبين الجدول رقم (2) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات معقولة ودالة إحصائياً.

جدول (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	العوامل المرتبطة بموثوقية النظام.	8	0.824
2	العوامل المرتبطة بالثقة في الانترنت.	4	0.806
3	العوامل المرتبطة بالفائدة المدركة.	7	0.788
4	العوامل المرتبطة بسهولة الاستخدام.	7	0.834
	الدرجة الكلية	26	0.910

وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق

على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

تم تفرغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج SPSS الإحصائي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال بالإضافة إلى استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- اختبار كولومجروف- سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (One Sample K-S).

2- اختبار T (One Sample T- Test).

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

تم إيجاد النسب المئوية لكل بديل من بدائل كل فقرة والمتوسط الحسابي لها، وكذلك تم استخدام اختبار (One T Sample T- Test)، بهدف معرفة الفقرات التي تؤيد محتوى كل فقرة، وكذلك الفقرات التي تنافي محتوى الفقرة، وتكون إجابة الفقرة ايجابية عندما يكون المتوسط الحسابي للفقرة يساوي أو أكبر من 3 ونسبة الموافقة 60% فأكثر، وتكون الفقرة سلبية بمعنى عدم اتفاق أفراد العينة على محتوى الفقرة عندما يكون المتوسط الحسابي للفقرة أقل من 3، ونسبة الموافقة أقل من 60%.

أولاً: خصائص المبحوثين:

يوضح الجدول رقم (3) توزيع المستجيبين حسب المؤهل العلمي حيث يلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم من حملة درجة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 82.5% ثم يليها حملة الدراسات العليا بنسبة 14.3%، أما بالنسبة للتخصص فإن نسبته 55.6% من أفراد العينة هم من تخصص المحاسبة، ثم يليها تخصص إدارة الأعمال بنسبة 30.2%، مما يعزز من ملائمة المستجيبين للإجابة على الاستبانة.

وبالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي يلاحظ أن فئة المحاسبة كانت أعلى نسبة من مجموع أفراد عينة الدراسة وبلغت نسبتهم 47.6% ثم يلي ذلك فئة المدير المالي بنسبة 19.1%، أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة يلاحظ ارتفاع مستوى الخبرات في مجال العمل حيث بلغ عدد أصحاب الخبرات لأكثر من 5 سنوات 41 مستجيب بنسبة 65%، في حين بلغ عدد أصحاب الخبرات التي أقل من 5 سنوات 22 مستجيب بنسبة 35%، كما يتبين أن ما لديهم معرفة بالتطبيقات المحاسبية على الانترنت بلغت نسبتهم 79.4%، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على استيعاب فقرات الاستبانة والقدرة على الإجابة بكل دقة وموضوعية

جدول رقم (3) الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

البيان	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مدير عام	4	6.3%
	مدير مالي	12	19.1%
	محاسب	30	47.6%
	اخرى (علوم مالية ومصرفية)	10	15.9%
	أخرى	7	11.1%
الاجمالي			100%
المؤهل العلمي	ماجستير فأكثر	9	14.3%
	بكالوريوس	52	82.5%
	دبلوم	2	3.2%
الاجمالي			100%

%55.6	35	محاسبة	التخصص العلمي
%30.2	19	ادارة اعمال	
%6.3	4	اقتصاد	
%7.9	5	أخرى	
%100	63	الاجمالي	
%34.9	22	أقل من 5 سنوات	الخبرة العملية
%27	17	من 5- أقل من 10 سنوات	
%19	12	من 10- أقل من 15 سنة	
%19	12	أكثر من 15 سنة	
%100	63	الاجمالي	
%23.8	15	نعم بشكل ممتاز	المعرفة بالتطبيقات المحاسبية على الانترنت
%55.6	35	نعم بشكل جيد	
%20.6	13	لا	
%100	63	الاجمالي	

الخصائص الديموغرافية للشركات:

يشير الجدول رقم (4) إلى أن 34.9% من الشركات تنتمي لقطاع البنوك، وما نسبته 27% ينتمي لقطاع الخدمات، وما نسبته 14.3% ينتمي لقطاع التأمين، وما نسبته 12.7% ينتمي لقطاع الاستثمار، وما نسبته 11.1% ينتمي لقطاع الصناعة، أما بالنسبة لمتغير النظام المحاسبي المستخدم فقد اجمع المبحوثون ان النظام المحاسبي المستخدم داخل شركاتهم نظاما الكترونياً، وتبين ان ما نسبته 85.7% مدة ممارسة نشاطها من خمس سنوات فأكثر.

جدول رقم (4) الخصائص الديموغرافية للشركات

النسبة	التكرار	المتغيرات	البيان
%12.7	8	الاستثمار	قطاع الشركة
%34.9	22	البنوك والخدمات المالية	
%14.3	9	التأمين	
%27	17	الخدمات	
%11.1	7	الصناعة	
%100	63	الاجمالي	
%100	63	الالكتروني	النظام المحاسبي المستخدم
%100	63	الاجمالي	
%14.3	9	أقل من 5 سنوات	مدة ممارسة الشركة لنشاطها

من 5- أقل من 10 سنوات	12	19%
من 10- أقل من 15 سنة	10	15.9%
أكثر من 15 سنة	32	50.8%
الاجمالي	63	100%

اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S)

تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ويوضح الجدول رقم (5) نتائج الاختبار حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل متغير أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول (5): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (1- Sample Kolmogrov- Smirnov)

م	المقياس	الفقرات	قيمة (Z)	قيمة الاحتمال
1	العوامل المرتبطة بموثوقية النظام.	8	0.657	0.511
2	العوامل المرتبطة بالثقة بالإنترنت.	4	0.378	0.705
3	العوامل المرتبطة بالفائدة المدركة.	7	0.459	0.646
4	العوامل المرتبطة بسهولة الاستخدام.	7	0.589	0.879
	الدرجة الكلية	4	0.772	0.440

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى:

تعتبر خصائص موثوقية النظام من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول تعتبر خصائص موثوقية النظام من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت تساوي 3.73 والوزن النسبي يساوي 74.75% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد 60%، وقيمة الاحتمال تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف جوهرياً عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد المجتمع على فقرات هذا المحور، وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرضية، ويعزو الباحثان ذلك الى أن إضفاء خدمات الثقة على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المتمثلة بخصائص (SysTrust) يزيد من ثقة المستخدمين المحتملين في هذه النظم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد العزيز، 2010م) ودراسة (Greenberg and et al, 2012) في أن موثوقية النظام تساهم بشكل إيجابي في توجه الشركات اعتماد النظم المحاسبية على الانترنت.

جدول (6) نتيجة الاحصاء الوصفي واختبار (T) لفقرات المحور الأول (موثوقية النظام)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
1	في الانظمة المحاسبية على الانترنت هناك سياسات واجراءات تُقيد الوصول الى البيانات وحمايتها من الدخول غير مصرح به.	3.75	75%	5.924	.000	6
2	لدى الانظمة المحاسبية على الانترنت اجراءات في حالة حدوث خرق امني.	3.87	77.4%	7.960	.000	1
3	انظمة المحاسبة على الانترنت متاحة للتشغيل والاستخدام في الأوقات المنصوص عليها في اتفاقية الترخيص.	3.73	74.6%	7.007	.000	7
4	انظمة المحاسبة على الانترنت تجري العمليات المحاسبية بشكل كامل ودقيق.	3.81	76.2%	8.028	.000	2
5	انظمة المحاسبة على الانترنت تقوم بمعالجة المعلومات لنفس الغرض الذي جُمعت لها.	3.81	76.2%	6.338	.000	3
6	انظمة المحاسبة على الانترنت تقوم بحماية سرية معلومات الشركة كما تم الاتفاق عليه.	3.78	75.6%	7.255	.000	4
7	انظمة المحاسبة على الانترنت تضمن عدم استخدام مزود الخدمة المعلومات لتحقيق منافع شخصية.	3.40	68%	3.283	.002	8
8	انظمة المحاسبة على الانترنت لديها تدابير فنية وتنظيمية التي سيتم تنفيذها في حالة فقدان عرضي أو متعمد للبيانات.	3.76	75.2%	8.494	.000	5
	الدرجة الكلية	3.73	74.7%	9.893	.000	

الفرضية الثانية:

تعتبر الثقة في الانترنت من العوامل التي تساهم ايجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني "تعتبر الثقة في الانترنت من العوامل التي تساهم ايجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت" تساوي 3.312 والوزن النسبي يساوي 66.25% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد، و قيمة الاحتمال تساوي 0.003. وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف جوهرياً عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد المجتمع على فقرات هذا المحور، وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرضية، ويعزو الباحثان ذلك الى أن إضفاء خدمات الثقة في الانترنت (WebTrust) يزيد من ثقة المستخدمين المحتملين في هذه النظم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع (Greenberg and et al, 2012) في أن الثقة في الانترنت تساهم بشكل ايجابي في توجه الشركات تبني النظم المحاسبية على الانترنت.

جدول (7) نتيجة الاحصاء الوصفي واختبار (T) لفقرات المحور الثاني (الثقة في الانترنت)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
1	شبكة الانترنت تحتوي ضمانات كافية عند استخدامها في أداء المهام المحاسبية.	3.16	63.2%	1.298	.199	3
2	الهيكل القانوني والتكنولوجية توفر حماية كافية للمعلومات المحاسبية من المشاكل على شبكة الانترنت ك فقدان البيانات والمعلومات او سرقتها.	3.40	68%	2.901	.005	4
3	التشفير والتقدم التكنولوجي على شبكة الانترنت جعل الانترنت بيئة آمنة لأداء المهام المحاسبية	3.46	69.2%	3.928	.000	1
4	بشكل عام، فإن الانترنت هو الآن بيئة آمنة و قوية لأداء المهام المحاسبية عليه.	3.24	64.8%	1.899	.062	2
	الدرجة الكلية	3.31	66.2%	3.137	.003	

الفرضية الثالثة:

تعتبر الفائدة المدركة من العوامل التي تساهم ايجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث تعتبر الفائدة المدركة من العوامل التي تساهم ايجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت تساوي 3.79 والوزن النسبي يساوي 75.8% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد، وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف جوهرياً عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد المجتمع على فقرات هذا المحور، وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرضية، ويعزو الباحثان ذلك الى أنه حسب رأي مجتمع الدراسة فإن التطبيقات المحاسبية على الانترنت لها فائدة مدركة للمستخدمين المحتملين لهذه النظم، منها: تحسين أداء الوظائف المحاسبية وتحسين أداء العاملين والمساعدة في عملية اتخاذ القرار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Peter Cleary & Martin Quinn, 2016) ودراسة (عياش وغنام، 2014) ودراسة (Greenberg and et al , 2012) في أن الفائدة المدركة تساهم بشكل ايجابي في توجه الشركات تبني النظم المحاسبية على الانترنت.

جدول (8): نتيجة الاحصاء الوصفي واختبار (T) لفقرات المحور الثالث (الفائدة المدركة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
1	استخدام نظام المحاسبة على الانترنت يُحسن أداء الوظائف المحاسبية لتحقيق أغراض الشركة	3.75	%75.0	6.879	.000	4
2	استخدام نظام المحاسبة على الانترنت يُعزز الفعالية في أداء الوظائف المحاسبية من خلال تحديد كفاءة العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز الأعمال المناطة بهم.	3.75	%75.0	7.570	.000	5
3	يسهم استخدام نظام المحاسبة على الانترنت في تحقيق أهداف الشركة والأفراد معاً.	3.86	%77.2	10.56	.000	2
4	نظام المحاسبة على الانترنت يعمل على توفير معلومات متطابقة مع متطلبات متخذي القرار.	3.84	%76.8	8.963	.000	3
5	يلتزم نظام المحاسبة على الانترنت الأعمال المعينة، ويؤديها بإنتاجية عالية.	3.71	%74.2	8.036	.000	6
6	يوفر نظام المحاسبة على الانترنت معلومات وافية ودقيقة.	3.95	%79.0	11.08	.000	1
7	يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من نظام المحاسبة على الانترنت.	3.71	%74.2	8.036	.000	7
	الدرجة الكلية	3.79	%75.8	12.95	.000	

الفرضية الرابعة:

تعتبر سهولة الاستخدام من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت.

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع تعتبر سهولة الاستخدام من العوامل التي تساهم إيجابياً في توجه شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت تساوي 3.734 والوزن النسبي يساوي 74.7% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد، وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف جوهرياً عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد المجتمع على فقرات هذا المحور، وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرضية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه حسب رأي مجتمع الدراسة فإن التطبيقات المحاسبية على الانترنت تتميز بالسهولة في الاستخدام ولا تتطلب من المستخدمين الجهد العقلي وتتميز بسهولة الحصول على المعلومات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عياش وغنام،

2014) في أن سهولة الاستخدام تساهم بشكل ايجابي في توجه الشركات تبني النظم المحاسبية على الانترنت واختلقت مع دراسة (Greenberg and et al , 2012).

جدول (9): نتيجة الاحصاء الوصفي واختبار (T) لفقرات المحور الرابع (سهولة الاستخدام)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال	الرتبة
1	نظام المحاسبة على الانترنت واضح ومفهوم بحيث يقدم معلومات معيئة ترتبط بشكل مباشر في القضية المعنيّة، وعدم تشتيت متخذ القرار بتزويده بمعلومات غير ضرورية.	3.59	71.8%	5.126	.000	5
2	نظام المحاسبة على الانترنت لا يتطلب الكثير من الجهد العقلي.	3.59	71.8%	4.123	.000	6
3	يتميز نظام المحاسبة على الانترنت بسهولة الاستخدام وسهولة الحصول على المعلومات وعدم تعقيد ذلك.	3.75	75.0%	5.924	.000	4
4	ندرة وجود الأخطاء وتناقضات في التقرير والمخرجات في نظام المحاسبة على الانترنت	3.49	69.8%	4.119	.000	7
5	الخبرة العملية لها تأثيراً قوياً على سهولة استخدام النظم المحاسبية على الانترنت.	3.95	79.0%	9.312	.000	1
6	نظام المحاسبة على الانترنت يعمل على تقليص الاجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة.	3.92	78.4%	7.933	.000	2
7	نظم المحاسبة على الانترنت تمكن مستخدمي النظام من تبادل المعلومات بسهولة ويسر .	3.86	77.2%	8.102	.000	3
	الدرجة الكلية	3.73	74.7%	8.742	.000	

الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة مجتمع الدراسة حول العوامل التي تساهم في توجه الشركات اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت تعزى للمعرفة بالنظم المحاسبية على الانترنت.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين إجابات أفراد المجتمع يعزى لمتغير المعرفة بالتطبيقات المحاسبية على الانترنت، ويتضح من خلال بيانات الجدول رقم (10) أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 237. وهي أصغر من قيمة F الجدولية 3.15 كما أن قيمة الاحتمال (Sig) لجميع المحاور تساوي 790. وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد المجتمع يعزى إلى مستوى المعرفة بالنظم المحاسبية على الانترنت.

جدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي يعزى لمتغير المعرفة بالنظم المحاسبية على الانترنت

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
العوامل المرتبطة بموثوقية النظام.	بين المجموعات	22.505	2	11.253	.493	.613
	داخل المجموعات	1368.92	60	22.815		
	المجموع	1391.43	62			
العوامل المرتبطة بالثقة في الانترنت.	بين المجموعات	7.673	2	3.836	.374	.690
	داخل المجموعات	616.264	60	10.271		
	المجموع	623.937	62			
العوامل المرتبطة بالفائدة المدركة.	بين المجموعات	5.445	2	2.722	.227	.797
	داخل المجموعات	717.984	60	11.966		
	المجموع	723.429	62			
العوامل المرتبطة بسهولة الاستخدام.	بين المجموعات	4.961	2	2.481	.111	.896
	داخل المجموعات	1346.75	60	22.446		
	المجموع	1351.71	62			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	78.372	2	39.186	.237	.790
	داخل المجموعات	9934.61	60	165.577		
	المجموع	10013	62			

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 60,2 " تساوي 3.15

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

من خلال تحليل الجوانب النظرية والعملية للدراسة الميدانية التي طبقت على مجموعة من شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة، والتي هدفت الى دراسة العوامل التي تساهم في توجه الشركات لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت، تم التوصل الى النتائج التالية:

1. إضفاء خدمات الثقة على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المتمثلة بخصائص (SysTrust) يزيد من ثقة المستخدمين المحتملين في هذه النظم في الشركات العامة العاملة في قطاع غزة.
2. أن ثقة المستخدمين المحتملين في شبكة الإنترنت تساهم ايجابياً في توجه الشركات العامة العاملة في قطاع غزة اعتماد النظام المحاسبي على الانترنت.
3. الفائدة المدركة للتطبيقات المحاسبية على الإنترنت تساهم ايجابياً في توجه المستخدمين المحتملين اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت في الشركات العامة العاملة في قطاع غزة.
4. أن سهولة الاستخدام للتطبيقات المحاسبية على الإنترنت تساهم ايجابياً في توجه المستخدمين المحتملين اعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت في الشركات العامة العاملة في قطاع غزة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط إجابات أفراد المجتمع يعزى إلى مستوى المعرفة بالنظم المحاسبية على الانترنت.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحثان من خلال النتائج التي تم التوصل اليها الى ما يلي:

1. على المنشآت المهنية ومكاتب المحاسبة والشركات المقدمة لخدمة التطبيقات المحاسبية على الانترنت نشر الوعي الكافي لدى الشركات ومستخدمي القوائم المالية والموظفين بأهمية خدمة إضفاء الثقة على النظم الالكترونية SysTrust وفائدتها في زيادة فاعلية التطبيقات المحاسبية على الانترنت.
2. الاهتمام بالفائدة المدركة من الشركات المقدمة للتطبيقات المحاسبية على الانترنت والتعرف على الجوانب التي من الممكن أن تؤثر في سلوك المستفيدين ونيّتهم اعتماد النظم المحاسبية على الانترنت في سبيل أخذها بعين الاعتبار عند تقديم المعلومات إليهم، حيث يُفترض بالمعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أن تقلل من درجة عدم التأكد وتزيد من معرفة المستفيدين عند اتخاذهم القرارات المختلفة.
3. الأخذ بعين الاعتبار سهولة الاستخدام والسلوك المتوقع لمتخذ القرار ومستخدمي الانظمة المحاسبية على الانترنت، وأن تعمل الشركات المقدمة للتطبيقات المحاسبية على الانترنت وفي ذهنها بعض الأفكار والاحتمالات عن ذلك السلوك.
4. ينبغي على الشركات المقدمة للنظم المحاسبية على الانترنت الاهتمام بالثقة بالإنترنت لما لها أهمية بالقرارات المتعلقة باعتماد نظام المحاسبة على الانترنت.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- السميرات محمد علي خليل، العضائية رائد محمد (2017)، العوامل المؤثرة في استخدام الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الهاتف المحمول من وجهة نظر العملاء: دراسة ميدانية إقليمية الجنوب - الأردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 14 العدد 1.
- شلتوت، محمد شوقي. (2013). "الحوسبة السحابية Cloud Computing بين الفهم والتطبيق" جامعة المنصورة، مجلة التعليم الالكتروني، (11) 69-90.
- عبد العزيز، احمد حسن. (2010). "خدمات إضفاء الثقة على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومدى إمكانية تطبيقها في اليمن : دراسة تحليلية-ميدانية" المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التجارة جامعة أسيوط - مصر.
- عبد الكريم، نهاد خلود، الربيعي. (2013). "أمن وسرية المعلومات وأثرها على الأداء التنافسي" مجلة دراسات محاسبية ومالية، 8 (23).
- عياش، زبير وغنام، نعيمة (2014). "العوامل المؤثرة على استخدام نظام المعلومات في المؤسسات الجزائرية- دراسة نموذج تقبل التكنولوجيا TAM والمخاطر المتصورة PR" مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والادارية، جامعة أم البواقي (1) قابيل، الباز وعبد المطلب، شيماء (2016). "السحابة الالكترونية: إطار مقترح لتطوير الخدمات الحكومية الالكترونية بالتطبيق على مصلحة الضرائب" مجلة البحوث المالية والضريبية، الجمعية المصرية للمالية والضرائب، مصر.
- كلو، صباح محمد. (2015). "الحوسبة السحابية: مفهوما وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات"، مجلة Qscience proceedings، (21) 14-32.
- مشتهى، صبري علام، حمدان، شكر، طلال. (2011). "مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي" مجلة العلوم الادارية، 38 (1).
- مكاوي، مرام. (2013). "الحوسبة السحابية: هل تتغلب الميزات السحرية على الهواجس الأمنية؟"، مجلة القافلة، (60) 111-124.
- موسكوف وسيمكن. (2005). "نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات"، ترجمة: كمال الدين سعيد. (د.ط)، الرياض: دار المريخ للنشر.
- ياسين، سعد. (2005). "أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات". (د.ط)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- AICPA. (2006). Trust Services Principles, Criteria, and Illustrations.
- Andrew B. Whinston, Ravi Kalakota, (1999). "Frontiers of Electronic Commerce" DIANE Publishing Company
- Christauskas & Misevicien (2012). "Cloud Computing Based Accounting for Small to Medium Sized Business" Kaunas University of Technology.
- Cisco Systems, Inc. .(2010). Cloud: Powered by the Network: What a Business Leader Must Know" USA.
- Cleary, P., & Quinn, M. (2016). Intellectual capital and business performance: An exploratory study of the impact of cloud-based accounting and finance infrastructure. Journal of Intellectual Capital, 17(2), 255-278.
- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS quarterly, 319-340.
- Greenberg, R., Li, W., & Wong-On-Wing, B. (2012). The effect of trust in system reliability on the intention to adopt online accounting systems. International Journal of Accounting & Information Management, 20(4), 363-376.
- Wyld, D. C. (2009). Moving to the cloud: An introduction to cloud computing in government. IBM Centir for the Business of Government.